أمريكا: العقوبات على إيران «تحدث تأثيرا»

 ملبورن /14 أكتوبر/ رويترز :

رفضت الولايات المتحدة يوم أمس الاثنين ما ذكرته إسرائيل من أنه بات من الضروري توجيه تهديد عسكري يعتد به لإيران وقالت إن العقوبات يمكنها أن تردع طهران عن صنع سلاح نووي.

وتخشى الولايات المتحدة أن يكون هدف إيران من برنامجها لتخصيب اليورانيوم هو صنع أسلحة نووية لكن طهران تؤكد أن الغرض منه هو إنتاج الوقود لاستخدامه في توليد الطاقة الذرية.

وقال وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس في مؤتمر صحفي في ملبورن بعد محادثات امنية مع استراليا «لا اتفق مع الرأي القائل بان السبيل الوحيد لجعل ايران تقوم بالعمل المطلوب لانهاء برنامجها للاسلحة النووية هو توجيه تهديد عسكري يعتد به.

وأضاف «اننا مستعدون لعمل ما هو ضروري ولكن في هذه المرحلة مازلنا نعتقد ان الاسلوب السياسي والاقتصادي الذي نتخذه له تأثير في حقيقة الامر في ايران)).

وصرحت مصادر سياسية اسرائيلية بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ابلغ نائب الرئيس الامريكي جو بايدن امس الأول الأحد ان السبيل الوحيد لردع ايران عن صنع سلاح نووي هو تهديدها عسكريا بشكل يعتد به.

وقال بايدن بعد المحادثات إن العقوبات «تحدث أثرا مؤلما» ولها «تأثير كبير» وإن أبدى شعوره بخيبة الأمل لتجاهل إيران لمبادرات إدارة الرئيس باراك أوباما.

وقال جيتس إن كل الخيارات مازالت مطروحة وأضاف «قال الرئيس مرارا انه عندما يتعلق الامر بايران فان كل الخيارات مطروحة ونفعل ما نحتاج الى فعله لضمان توفر هذه الخيارات لديه.

وقال جيتس ان العقوبات الجديدة الصارمة التي وافق عليها مجلس الامن الدولي «تحدث ضغطا على الحكومة الايرانية وتجذب الاهتمام.

ومضى قائلا «نعرف انهم يشعرون بقلق ازاء تأثير العقوبات. العقوبات تحدث تأثيرا اعمق مما توقعوا.

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي إن بلاده مستعدة لإجراء محادثات بشأن برنامجها النووي مع القوى الكبرى واقترح عقد هذه المحادثات في تركيا.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في المؤتمر الصحفي في ملبورن ان «الايرانيين ردوا وقالوا انهم مستعدون للاجتماع ولكن على حد علمي لا يوجد تاريخ او موعد لهذا الاجتماع)).

وتابعت «اوضحنا بالتأكيد اننا سنرحب باي عودة الى طاولة المفاوضات.

واثار حديث اسرائيل عن التهديد العسكري تكهنات في وسائل الإعلام الاسرائيلية بأن نتنياهو الذي رفض دعوات امريكية ودولية لاعادة تجميد عمليات البناء في مستوطنات الضفة الغربية يحاول صرف الانتباه خلال زيارته للولايات المتحدة عن مشكلة الاستيطان.

ولكن نتنياهو اوضح ان اسرائيل تريد ان ترى ما اذا كانت العقوبات الاقتصادية الصارمة يمكن ان تقضي على ما تصفه بأنه تهديد لوجودها.

ومن المقرر ان يلتقي نتنياهو مع كلينتون في نيويورك بعد غد الخميس لاجراء محادثات أشمل بشأن القضايا الاسرائيلية الفلسطينية. ولن يلتقي نتنياهو بأوباما الذي يقوم بجولة آسيوية مدتها عشرة أيام.

ونقل أحد المصادر الإسرائيلية عن بايدن قوله لنتنياهو «سواء حدث اتفاق أو لم يحدث.. فإن التزامنا تجاه أمنكم تام وغير مشروط)).

وقال بايدن في وقت لاحق إن بين الولايات المتحدة وإسرائيل « علاقة استراتيجية حساسة» وهي علاقة «لن نتنازل عن قيد أنملة فيها)).

وانتهى أجل تجميد لمدة عشرة أشهر لبناء مساكن جديدة بمستوطنات الضفة الغربية في أواخر سبتمبر أيلول بعد حوالي ثلاثة أسابيع من استئناف محادثات سلام مباشرة في واشنطن. وقالت كلينتون الخميس الماضي إنها تعمل دون توقف لكسر الجمود الذي يكتنف الموقف.

وقال دبلوماسيون إن واشنطن عرضت على إسرائيل عددا من المحفزات من بينها أفكار تتعلق بالأمن لإقناع نتنياهو باستئناف تجميد جزئي للنشاط الاستيطاني لمدة شهرين.

وشملت المقترحات دعم الولايات المتحدة لمطلب نتنياهو بوجود عسكري إسرائيلي بطول نهر الأردن المرجح أن يمثل الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية المستقبلية.

لكن الزعماء الإسرائيليين توقفوا عند ما وصفته المصادر السياسية بالإطار الزمني المبهم لمقترحات نشر القوات والذي يعارضه الفلسطينيون.

وقال مسؤول فلسطيني بارز الأسبوع الماضي إن الفلسطينيين سيمهلون الولايات المتحدة بضعة أسابيع أخرى لمحاولة استئناف محادثات السلام المباشرة مع إسرائيل.

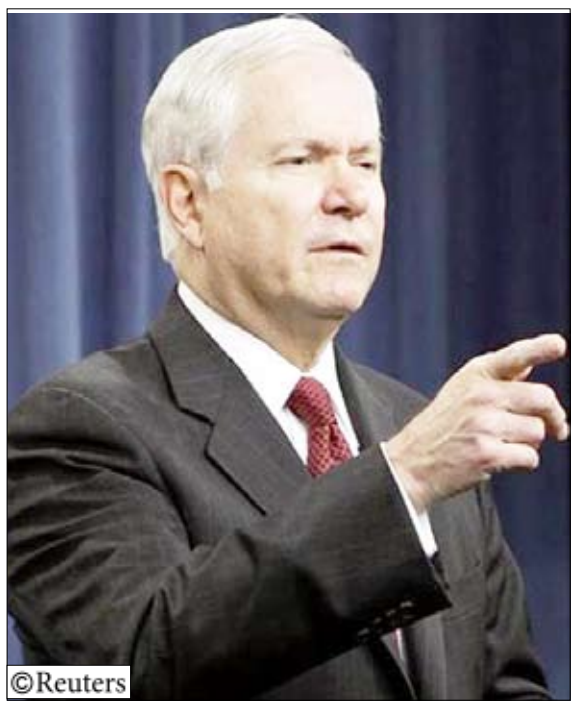

■ وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس

وقال مسؤول إسرائيلي إن نتنياهو سيتوجه إلى نيويورك وسيثير خلال اجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون اعتراض إسرائيل على أي خطوات فلسطينية أحادية الجانب في الأمم المتحدة في ما يتعلق بقيام الدولة الفلسطينية.

سيارتان ملغومتان تستهدفان زوارا في مدينتي النجف وكربلاء

■ جنود عراقيون يقفون بجوار حافلة بعد انفجار سيارة ملغومة في كربلاء.

 بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :

انفجرت يوم أمس الاثنين سيارتان ملغومتان تستهدفان زوارا إيرانيين في مدينتي كربلاء والنجف ما أسفر عن سقوط عشرة قتلى في الوقت الذي اجتمع فيه زعماء الفصائل العراقية في محاولة لإنهاء الأزمة المستمرة منذ ثمانية شهور بشأن تشكيل حكومة جديدة.

وقال محمد الموسوي رئيس مجلس محافظة كربلاء ان سبعة أشخاص قتلوا كما أصيب 34 اخرون في انفجار عند أحد مداخل كربلاء.

وتابع أن أربعة من القتلى ايرانيون مضيفا «كانت سيارة مفخخة... كان هناك زوار ايرانيون بالمنطقة وكانوا مستهدفين. كانوا في الشارع)).

وفي النجف أسفرت سيارة ملغومة عن سقوط ثلاثة قتلى واصابة عشرة أشخاص عندما انفجرت قرب حافلات تحمل زوارا ايرانيين الى مرقد الامام علي.

وأفاد مصدر من الشرطة بأن عدد القتلى خمسة والمصابين 16..مضيفا أن معظم الضحايا ايرانيون.

وزار مئات الالاف من الايرانيين الاماكن المقدسة الشيعية في العراق منذ أن أطاح الغزو بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

والتقى زعماء الفصائل السياسية العراقية في اربيل عاصمة المنطقة الكردية في شمال العراق أمس الاثنين في محاولة للتوصل إلى تفاق بخصوص تشكيل حكومة عراقية بعد ثمانية شهور من الانتخابات البرلمانية التي لم تسفر عن فائز واضح.

ويقترب رئيس الوزراء نوري المالكي من الحصول على فترة ولاية ثانية ولكنه ما زال يحاول كسب ود زعماء ائتلاف العراقية متعدد الطوائف والمدعوم من السنة.

وتزايدت التوترات خلال الشهور الثمانية المنصرمة ففي الوقت الذي يتنافس فيه المالكي ورئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي زعيم قائمة العراقية على السلطة شن مسلحون سلسلة من الهجمات الكبيرة.

وتقلل القوات الامريكية من تواجدها في العراق قبل الانسحاب الكامل العام المقبل.

أوباما يعلن عن صفقات تجارية مع الهند بـ (10)مليارات دولار

 نيودلهي / 14 أكتوبر / رويترز

في إطار زيارته لها لمح الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم أمس الاثنين إلى أن الولايات المتحدة قد تدعم مسعى الهند إلى الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في خطوة قد تساعد على تعزيز الروابط المتنامية بين واشنطن والقوة العالمية الصاعدة.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ «ناقشنا الحاجة إلى مؤسسات دولية تعكس الواقع في القرن الحادي والعشرين بما في ذلك الأمم المتحدة.»

وأضاف أوباما «سأتطرق إلى مسألة المقعد الدائم للهند في خطابي أمام البرلمان (الهندي) .»

وتطالب الهند بمقعد دائم في مجلس الأمن وتقول إن ذلك سيعكس الثقل المتزايد لها كدولة عضو في مجموعة العشرين، الذي يساعد اقتصادها وحجمه يقدر بتريليون دولار في تحفيز النمو العالمي وتتمتع حكومتها بنفوذ يمتد من محادثات الدوحة التجارية إلى محادثات التغير المناخي.

وعلى الرغم من احتمال مساندة أوباما للهند لتحصل على مقعد دائم في مجلس الأمن إلا أن هناك عقبات أخرى منها معارضة محتملة من دول مثل الصين. كما وقفت الهند كثيرا ضد الولايات المتحدة في التصويت على قرارات الأمم المتحدة.

وفي المحطة الأولى من جولته الآسيوية التي تستغرق عشرة أيام أدلى أوباما بهذه التصريحات في نيودلهي ووصفت بأنها تقرب الولايات المتحدة أكثر من الهند في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن إحياء اقتصاد ضعيف وحشد التأييد لممارسة ضغوط على الصين في ما يتعلق بقضية عملتها قبل قمة مجموعة العشرين في سول عاصمة كوريا الجنوبية هذا الأسبوع.

ولاقت رحلة أوباما تغطية إيجابية في بلد أصبح فيه للثقافة الأمريكية نفوذ متزايد كما تتنامى فيه الطبقة المتوسطة التي تتكون من ملايين المستهلكين. وتحقق ذلك سواء من خلال الرد على أسئلة من الطلاب في ما يتعلق بباكستان أو التحدث مع المزارعين عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

وأثناء ذلك واجه أوباما بعض الانتقادات في الداخل لسفره عقب خسائر الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس لكنه لاقى استقبالا جيدا في الهند وتعهد برفع قيود عن الصادرات وأعلن صفقات تجارية قيمتها عشرة مليارات دولار.

ومن جهة أخرى اجتمع الرئيس الأمريكي يوم أمس الاثنين مع رئيسة الهند براتيبها باتيل قبل محادثاته مع زعماء الحكومة في زيارة سيلقي خلالها كلمة أمام البرلمان لحشد التأييد للعلاقات التجارية والدبلوماسية بين البلدين.

وأوضح أوباما بعد أن استقبلته رئيسة الهند «أننا سنكون قادرين على مواصلة البناء على الروابط التجارية القائمة بالفعل لتقوية تعاوننا في العلاقات الثنائية في الاقتصاد الدولي)).

ومن المقرر أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيزور اندونيسيا وكوريا الجنوبية واليابان في جولته التي تحث خلالها واشنطن الدول على عدم خفض قيمة عملاتها من جانب واحد لحماية صادراتها وهو ما يمثل قضية رئيسية في اجتماع مجموعة العشرين في سول.

وأقام سينغ مساء أمس الأول الأحد مأدبة عشاء لأوباما وزوجته ميشيل حيث عزفت فرق عسكرية الموسيقى لثمانين من كبار الساسة ورجال الأعمال ونجوم الفن في مقر إقامة رئيس الوزراء الهندي.

■ الرئيس الأمريكي باراك أوباما ومانموهان سينغ رئيس الوزراء الهندي في نيودلهي

الولايات المتحدة ترسل أول شحنة غاز إلى أوروبا

 لندن /14 أكتوبر/ رويترز :

أفادت بيانات ايه.آي.اس لايف إحدى خدمات تومسون رويترز أن الولايات المتحدة ستمد أوروبا بالغاز للمرة الأولى ومن المتوقع أن تصل ناقلة تحمل غازا طبيعيا مسالا إلى بريطانيا قادمة من لويزيانا في أواخر نوفمبر تشرين الثاني.

وانخفضت أسعار الغاز في الولايات المتحدة أكثر من 30 في المئة منذ بداية العام تحت ضغط زيادة الانتاج في امريكا الشمالية والتي خفضت أيضا الواردات من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة للحد الادني من الكميات المتعاقد عليها.

واستأنفت الولايات المتحدة تصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أسواق تدفع أسعارا أعلى في آسيا وأمريكا الجنوبية في وقت سابق من هذا العام وتعد الناقلة مايرسك مريديان التي يتوقع أن تصل إلى مرفأ ايل اوف جرين الأولى التي تتجه لاوروبا وهي سوق رئيسية للصادرات الروسية.

وصدرت الولايات المتحدة نحو 20 مليون قدم مكعبة من الغاز منذ استئناف الصادرات العام الحالي بدون حساب الشحنة المتجهة إلى بريطانيا.

(إم.أو.إل) المجرية تنتهي من اختبار بئر نفطية في كردستان العراق

 بودابست /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت مجموعة إم.أو.إل المجرية للنفط والغاز يوم أمس الاثنين إنها انتهت من اختبار أولى آبارها في منطقة أكري بيجيل باقليم كردستان العراق وإنها عثرت فيها على نفط وغاز.

وقالت إم.أو.إل -التي تجري الاختبارات في الامتياز العراقي بالتعاون مع جلف كيستون بتروليوم حيث تملك المجموعة المجرية حصة 80 بالمئة- إن عملية التنقيب في الامتياز ستدخل المرحلة التالية التي ستشمل ايضا ضخ استثمارات رأسمالية.

وأضافت أن اختبارا أجري على عمق بين 3804 أمتار و3967 مترا أنتج 2700 برميل يوميا من النفط. وبلغ تدفق النفط في اختبارات سابقة 3200 برميل يوميا مع وجود غاز مصاحب من طبقات أقل عمقا.

وقالت الشركة إنها أخطرت وزارة الموارد الطبيعية بحكومة كردستان العراق بتأكيد الاكتشاف.

وذكرت أن عملية التنقيب بالمنطقة دخلت مرحلتها التالية في نوفمبر تشرين الثاني 2010 وإنها ستنفذ خلال العامين المقبلين برنامج تقييم وتواصل التنقيب بالمنطقة مع ضخ الاستثمارت الرأسمالية المناسبة.

وقال محللون إنه مازالت هناك نسبة كبيرة من عدم اليقين حول الكشف.

وقال تاماس بلتسر محلل قطاع النفط والغاز لدى آي.إن.جي «نعتقد أن النتيجة مخيبة للآمال بعض الشيء بعدما أشارت إم.أو.إل لتدفق النفط مبدئيا بمعدل 3200 برميل يوميا من بيجيل1- . معدل التدفق النهائي ليس مرتفعا بصورة ملموسة بعد ظهور النتائج الكاملة للاختبار.

وأضاف «نعتقد على الجانب الآخر أن مواصلة التنقيب قد يؤدي إلى أرقام انتاج مرتفعة. المخاطر الرئيسية في كردستان مازالت سياسية .. نرى أن إم.أو.إل أمامها حوالي عام لتقرر إن كانت ستستثمر في تطوير المنطقة وهذا الحقل النفطي أو تفكر في تصرف آخر)).

وتابع بلتسر إنه نتيجة عدم وجود اتفاق بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة كردستان العراق فإن استثمار إم.أو.إل في المنطقة ينطوي على مخاطرة كبيرة إذ أن امكانية تصدير النفط ليست مؤكدة.

قوات الأمن المغربية تفض احتجاجا في الصحراء الغربية

 الرباط /14 أكتوبر/ رويترز :

فضت قوات الأمن المغربية يوم أمس الاثنين احتجاجا في مخيم بالصحراء الغربية كان يشهد أكبر مظاهرات ضد الحكومة المغربية منذ عشرات السنين في المنطقة المتنازع عليها.

واتخذت القوات الأمنية هذا الإجراء قبل محادثات تتوسط فيها الأمم المتحدة من المقرر أن تبدأ قرب نيويورك لمحاولة إنهاء أزمة الصحراء الغربية وهي مستعمرة اسبانية سابقة ضمها المغرب عام 1975 .

وقال مسؤول بالأمن المغربي لرويترز إن قوات الأمن حصلت على أمر قضائي بالتدخل لأن بعض النشطاء كانوا يجبرون الناس على البقاء في المخيم الواقع قرب مدينة العيون وهي المدينة الرئيسية في الصحراء الغربية على غير رغبتهم.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «أصيب عدد محدود من الأشخاص بجروح طفيفة من الجانبين وأصبح المخيم الآن خاليا من الناس.

لكن أحد النشطاء ممن شاركوا في الاحتجاج قال إن هناك الكثير من المصابين وإن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات لإخلاء المخيم)).

وقال النشط لرويترز في مكالمة هاتفية «الوضع صعب للغاية. هاجموا الناس داخل المخيم.. النساء والأطفال والشيوخ... دافعنا عن أنفسنا بإلقاء الحجارة على قوات الأمن عندما اقتحمت المخيم.

وتمثل الصحراء الغربية أطول نزاع حدودي تشهده افريقيا. وتضم الصحراء الغربية احتياطيات من الفوسفات كما أنها مكان ثري للصيد قبالة سواحلها.

وشنت جبهة البوليساريو التي تسعىإلى استقلال الصحراء الغربية حرب عصابات على المغرب إلى أن توسطت الأمم المتحدة في وقف لإطلاق النار عام 1991 . ومنذ ذلك الحين لم تسفر عدة جولات من المحادثات عن تسوية.

وتشير تقديرات لمراسل لرويترز زار مخيم الاحتجاج في مطلع الأسبوع إلى أن هناك نحو 20 ألف شخص في نحو ثمانية آلاف خيمة.

وقال مسؤول الأمن المغربي إنه عندما دخلت قوات الأمن المخيم كان العدد أقل كثيرا لأن الليل كان قد حل وهو الوقت الذي يعود فيه الكثير من المحتجين إلى منازلهم في مدينة العيون.

وليس لهذا الاحتجاج المستمر منذ شهر صلة واضحة بجبهة البوليساريو وكان المحتجون يطالبون السلطات المغربية بالمزيد من فرص العمل وتحسين الخدمات.

ومن المقرر أن يجتمع مفاوضون من الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو لإجراء محادثات ابتداء من يوم أمس في بلدة مانهاست بولاية نيويورك.

وعرض المغرب على الصحراء الغربية الحكم الذاتي لكن البوليساريو ترفض ذلك. وهي تطالب بإجراء استفتاء مع جعل الاستقلال أحد الخيارات المتاحة.

الانتهاء من مشروع حماية آثار (أهناسيا) عاصمة مصر قبل (41) قرنا

 القاهرة /14 اكتوبر/ رويترز :

أعلنت وزارة الثقافة المصرية يوم أمس الاثنين الانتهاء من مشروع حماية المنطقة الأثرية في مدينة أهناسيا بمحافظة بني سويف جنوبي القاهرة التي كانت عاصمة للبلاد قبل أكثر من 41 قرنا.

وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في بيان إن مشروع التطوير الذي كلف 26 مليون جنيه مصري (4.5 مليون دولار) تضمن حماية المنطقة الأثرية بإقامة سور حولها لمنع التعديات نظرا لاتساع رقعتها كما «تم القضاء تماما على ظاهرة ارتفاع منسوب المياه الجوفية» بالمنطقة.

وقال صبري عبد العزيز رئيس قطاع الآثار المصرية إن أهناسيا عرفت في التاريخ المصري القديم بأنها عاصمة للإقليم الحادي والعشرين من أقاليم مصر العليا وكانت عاصمة للبلاد خلال الأسرتين التاسعة والعاشرة (نحو 2040-2160 قبل الميلاد) وتضم آثارا ترجع لعصر الدولة الوسطى الذي شهد إعادة توحيد البلاد (نحو 1786-2050 قبل الميلاد).

وأضاف أن المنطقة تضم معبدا يرجع لعصر الدولة الحديثة الذي يسمى عصر الإمبراطورية (نحو 1320-1567 قبل الميلاد) تغلب عليه آثار عدد من الملوك وخصوصا رمسيس الثاني كما عثر على آثار من العصرين اليوناني والروماني وأن أهناسيا كانت تعرف باسم هيراقليوس خلال العصر اليوناني «ولكنها كانت تتمتع بمكانة دينية كبيرة في العقيدة المصرية قديما.

نفحات من تاريخ الهند القديم والحديث

 نيودلهي /14 أكتوبر/ رويترز :

قضى الرئيس الامريكي باراك أوباما وقته في مومباي ونيودلهي يمتدح الهند كقوة عالمية صاعدة ودولة عصرية لكن تاريخ العملاق الآسيوي كان حاضرا بقوة في المناسبات الاحتفالية المتعددة خلال الزيارة.

وفي احتفالية تعيد الى الاذهان القرون الماضية أطلقت المدفعية عدة طلقات ورافق سيارة أوباما طابور من الفرسان بزيهم القرمزي خلال الاستقبال الرسمي للرئيس الامريكي في نيودلهي أمس الاثنين في قصر الرئاسة الهندي «راشترابتي بهافان.